

Distr.: General
8 March 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الحادية عشرة
نيويورك، ٧-١٨ أيار/مايو ٢٠١٢
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
حقوق الإنسان: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن
حقوق الشعوب الأصلية

المعلومات الواردة من الدول الأعضاء

مذكرة من الأمانة

موجز

هذا التقرير هو تجميع للردود الواردة من الدول الأعضاء على الاستبيان بشأن الإجراءات المتخذة أو المقرر اتخاذها لمعالجة توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وتنفيذها. ويمكن الاطلاع على الاستبيان والردود الكاملة الواردة من الدول الأعضاء على الموقع الشبكي للمنتدى الدائم (<http://social.un.org/index/IndigenousPeoples/UNPFIIISessions/Eleventh.aspx>).

* E/C.19/2012/1



أولا - مقدمة

١ - استلم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية حتى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢ ردوداً خطية على الاستبيان الذي أعده بشأن الإجراءات المتخذة أو المقرر اتخاذها لمعالجة وتنفيذ توصيات المنتدى الدائم من الدول التالية: إكوادور، وباراغواي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والدانمرك وجرينلند^(١)، وشيلي، والكويت، والمكسيك. ويمكن الاطلاع على الردود الخطية الكاملة الواردة من الدول على الموقع الشبكي للمنتدى الدائم (<http://social.un.org/index/IndigenousPeoples/UNPFISessions/Eleventh.aspx>).

٢ - وتناول العديد من الدول بإيجاز التزامها بالنهوض بحقوق جميع المواطنين والثقافات وبضرورة القضاء على التمييز ضد الجماعات المهمشة داخل المجتمعات المحلية، بما في ذلك الشعوب الأصلية. وفي العديد من الحالات، تتضمن الدساتير الوطنية ضمانات واسعة النطاق لكفالة تطبيق حقوق الإنسان بشكل موحد على جميع المواطنين، كما هو الشأن في حالة الكويت. وتضمن دساتير أخرى حقوقاً خاصة للشعوب الأصلية مثل شعوب إكوادور، وباراغواي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والمكسيك.

٣ - وتشير الدلائل إلى زيادة مشاركة الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار. فقد أبلغ كل من إكوادور، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وشيلي، والمكسيك عن أنشطة متصلة بالتشاور مع الشعوب الأصلية في القرارات التي تمهدها. وثمة دول هي بصدد سنّ تشريعات ستضمن التشاور مع الشعوب الأصلية للحصول على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة وفقاً للمعايير المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^(٢).

٤ - ولقد بات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم على قاب قوسين أو أدنى من مواعيده المحددة. وهذا هو الوقت المناسب لكي تبادر الدول ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات الشعوب الأصلية إلى تعزيز أنشطتها والنهوض بمشاريعها من أجل كفالة تحقيق هذه الأهداف. وقد أشارت معظم الدول التي ردت على الاستبيان إلى اضطلاعها بأنشطة واضحة وملموسة في ذلك الصدد.

(١) تدير شؤون جرينلند حكومة تتمتع بالحكم الذاتي ضمن حكومة الدانمرك. وقد قدمت الدانمرك تقريرها باسم "الدانمرك وجرينلند".

(٢) انظر المواد ١٠ و ١١ و ١٩ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية الوارد في مرفق القرار ٢٩٥/٦١.

٥ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٨/٦٥، تنظيم اجتماع عام رفيع المستوى للجمعية العامة، سيطلق عليه اسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، يعقد في عام ٢٠١٤. وبدأت المشاورات بشأن تنظيم هذا المؤتمر في عام ٢٠١١. والهدف من هذا المؤتمر هو أن يكون محفلاً لتبادل وجهات النظر وأفضل الممارسات في ما يتعلق بإعمال حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك متابعة أهداف إعلان الأمم المتحدة. ومن الدول التي ردت على الاستبيان، شارك كل من إكوادور، وباراغواي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والدايمرك وغرينلاند، وشيلي، والمكسيك مشاركة فعالة في الترويج لهذا المؤتمر وتنظيمه.

ثانياً - الاستجابة لتوصيات الدورة العاشرة للمنتدى الدائم

٦ - أوصى المنتدى الدائم في دورته العاشرة بأن تقوم الدول والكيانات الأخرى على نحو منهجي بإجراء عمليات رصد وتقييم وتقدير وإبلاغ بشأن ما إذا كان حق الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة قد حظي أم لم يحظ بالاعتراف والتنفيذ في ما يتعلق بأراضي الشعوب الأصلية المعنية وأقاليمها ومواردها (E/2011/43، الفقرة ٣٨).

٧ - وفي عام ٢٠١١، أجرت بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) ست عمليات تشاورية مع المجموعات التالية من الشعوب الأصلية: واينهايك، واتحاد ماموري، وكاغواسو، وماتشاريتي، وألتو بارايبتي، وتشاراغوا نوري، وتاكوفو مورا، وبارايبتيغواسو.

٨ - ومنذ آذار/مارس ٢٠١٠، نظمت حكومة شيلي ١٧ عملية تشاورية مع مجتمعات الشعوب الأصلية، منها ما يلي:

- (أ) مشاورة بشأن تغيير الحدود بين طوائف فريري وبادري لاس كاساس؛
- (ب) مشاورة بشأن تنفيذ تصميم مناهج دراسية باللغتين للسنة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؛
- (ج) مشاورة بشأن إصلاح مرسوم القانون ٧٠١؛
- (د) مشاورة بشأن المشاريع المتصلة بالمسارات التراثية في كابو دي هورنوس؛
- (هـ) استشارة بشأن توجهه المؤسسي للشعوب الأصلية: تعمل الحكومة مع المجلس الوطني التابع للمؤسسة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية من أجل تحديد السبل الكفيلة بإجراء "مشاورة بشأن المشاورة" حول القرار الجديد المتعلق بالتشاور مع الشعوب الأصلية وإشراكها؛

(و) مشاورة بشأن التعداد الذي سيجري في عام ٢٠١٢؛

(ز) مشاورة بشأن المركز الثقافي في إسلا دي باسكوا.

٩ - وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت شيلي بأنه قد حُصِّص للمجلس الوطني التابع للمؤسسة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية في عام ٢٠١١، وللمرة الأولى في تاريخه، ميزانية تبلغ ٣١٤ مليون بيزو لإجراء مشاورات مع الشعوب الأصلية تحديداً. وتعترم شيلي زيادة ميزانيته لعام ٢٠١٢ إلى ٦٨٤ مليون بيزو، أي بزيادة تتجاوز نسبتها ٢٠٠ في المائة.

١٠ - ولتنفيذ التوصية نفسها، أصدرت المكسيك القانون المتعلق بالتشاور مع الشعوب الأصلية على مستوى الدولة والبلديات في سان لويس بوتوسي في تموز/يوليه ٢٠١٠. ويحدد هذا القانون أهداف الإجراءات التشاورية ضمن المعايير الدولية المبيّنة في إعلان الأمم المتحدة. والغرض من هذا القانون هو الحصول على الموافقة المسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية ومجتمعاتها. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، صدر إصلاح دستوري بشأن قضايا الشعوب الأصلية يمثل للمبادئ الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.

١١ - ويجري حالياً استعراض مشروع القانون العام المتعلق بالتشاور مع الشعوب والمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية الذي يمثل لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ وإعلان الأمم المتحدة. وتطبق حكومة المكسيك، من خلال اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية، نظاماً تشاورياً مع هذه الشعوب، جرى في إطاره تنظيم أكثر من ٢٥ عملية تشاورية حول قضايا تم الشعوب الأصلية، بما في ذلك إصلاح التشريعات، والاعتراف بالحقوق، والثقافة، والبيئة، والصحة، والتعليم. ولذلك، فحق المشاركة في عملية صنع القرار يطبق على النحو الواجب.

١٢ - وأوصى المنتدى الدائم في دورته العاشرة باتخاذ مبادرات ووضع برامج وخطط عمل وطنية لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة. وقد طلب إلى الدول والشعوب الأصلية تقديم التقارير بصورة منتظمة إلى هيئاتها التشريعية الوطنية وإلى المنتدى بشأن التقدم المحرز وأوجه القصور في مجال تنفيذ إعلان الأمم المتحدة (E/2011/43، الفقرة ٤٧). ونشرت غرينلند، بالتعاون مع مجلس إنويت (Inuit) القطبي، ترجمة لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية إلى اللغتين الغرينلندية والداغمركية. ويعقد برلمان غرينلند بصورة منتظمة مناقشات في دوراته، إما بشأن تنفيذ هذا الإعلان ككل أو في ما يتعلق بأحكام معينة.

١٣ - وأوصى المنتدى الدائم في دورته العاشرة أيضاً بأن تعترف الدول بحقوق الشعوب الأصلية في الغابات وأن تراجع وتعديل القوانين التي لا تتفق مع هذا الإعلان أو غيره من المعايير الدولية بشأن حقوق الشعوب الأصلية في ملكية الأراضي والموارد الطبيعية،

بما في ذلك حقوقها في الغابات (E/2011/43، الفقرة ١٨). وفي ما يتعلق بالاعتراف بحق الشعوب الأصلية في الغابات وفي المعايير الدولية المتصلة بالغابات والموارد الطبيعية والمشاركة الكاملة والفعالة في عملية صنع القرار، يضمن الإطار الدستوري لإكوادور تلك الحقوق من خلال الاعتراف بالحقوق الجماعية الـ ٢١ المنصوص عليها في المادة ٥٧ من الدستور. وعلاوة على ذلك، فقد اعترف هذا الإطار الدستوري بالحق في الموارد الطبيعية والمياه باعتباره حقاً من حقوق الإنسان الأساسية.

١٤ - وفي باراغواي، باشرت وزارة الثقافة عملية اعتراف بأقاليم الشعوب الأصلية وثقافتها وحمايتها من خلال تنفيذ مشروع معنون "تعيين حدود الأقاليم والتعبير عن الثقافة". وتتوجه إحدى مبادرات هذا المشروع إلى أبناء شعب توتويغوسودي الذين يعيشون في عزلة طوعية ويعانون من عواقب إزالة الأحرار. ويضمن هذا المشروع صيانة هذا الإقليم وسلامة هذه الجماعة، وكذلك حق أفرادها في تقرير المصير. وجرى تعيين حدود إقليم شعب توتويغوسودي لحماية تراثها وكذلك ثقافة هذا الإقليم وتنوعه البيولوجي. وأبلغت باراغواي أيضاً عن إعداد مشروع لحفظ أراضي الأجداد التي تخص أبناء شعب إنلهيت. وكما في حالة شعب توتويغوسودي، جرى تعيين حدود إقليم شعب إنلهيت. وسيقوم أبناء شعب إنلهيت بإنتاج فيلم وثائقي لحفظ ثقافتهم.

ثالثاً - الجهود التي تبذلها الحكومات في ما يتعلق بالشعوب الأصلية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

١٥ - اتفقت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية بحلول عام ٢٠١٥. ويُلزم إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الموقع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ قادة العالم بالقضاء على الفقر والجوع؛ وتوفير التعليم الابتدائي للجميع؛ وتعزيز المساواة بين الجنسين؛ وتخفيض معدل وفيات الأطفال؛ وتحسين الصحة النفاسية؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض؛ وكفالة الاستدامة البيئية وإقامة شراكات علمية.

١٦ - وفي بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، تتفق الخطة الإنمائية الوطنية مع الأهداف الإنمائية للألفية، ويجري حالياً تنفيذ مشاريع بهدف القضاء على الفقر. وتوفر الوزارة المعنية بشؤون الحكم الذاتي المساعدة التقنية لإعداد النظام الأساسي للحكم الذاتي للشعوب الأصلية حتى يكون هذا النظام متطابقاً مع هذه الأهداف.

١٧ - وأبلغت شيلي بأنها حققت أهم الإنجازات التي حققتها بلدان المنطقة في سبيل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ولكنها لاحظت أنه لا يزال يتعين القيام بالكثير لتعزيز المساواة بين الجنسين وتقليص الفوارق بين مستويات الدخل، وبين منطقة العاصمة والمناطق الأخرى، وبين الشعوب الأصلية وغير الأصلية. وتتخذ شيلي حالياً تدابير بالتعاون مع الأمم المتحدة لمقارنة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية للشعوب الأصلية وغير الأصلية. وتعتقد شيلي بأن تحقيق معظم هذه الأهداف سيكون ممكناً بحلول عام ٢٠١٥، ولكنها تشدد على أهمية إيلاء الاهتمام للبيانات المصنفة التي تخص الشعوب الأصلية في ما يتعلق بالمؤشرات الدنيا.

١٨ - وفي إكوادور، أُعد برنامج للتنمية والتنوع الثقافي للحد من الفقر وتعزيز الإدماج الاجتماعي. بما يتفق مع الأهداف الإنمائية للألفية في سو كومبيوس وتشيمبوراثو وإزميرالداس التي هي من أفقر المقاطعات في هذا البلد. ويشجع هذا البرنامج على إحياء القيم الثقافية، والإدماج، والحوار بين الثقافات. ويركز على ردم الفجوة القائمة بسبب التمييز والإقصاء وعلى ممارسة الشعوب الأصلية لحقوقها. ويحد التمييز والإقصاء الوصول إلى خدمات منها التعليم والصحة وإلى وسائل الإنتاج الزراعي مما يؤثر على ظروف عيش الشعوب الأصلية.

١٩ - وفي الدانمرك وجرينلند، فإن حماية حقوق الشعوب الأصلية والأهداف الإنمائية للألفية جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الإنمائية الدانمركية.

٢٠ - وفي مسعى للحد من عدم المساواة بين الشعوب الأصلية وغير الأصلية وامتثالاً للأهداف الإنمائية للألفية، اتخذت المكسيك تدابير مختلفة، من قبيل إصلاح الدستور وإدماج قضايا الشعوب الأصلية في جميع الإجراءات التي تتخذها الحكومة. وينعكس ذلك أيضاً في الميزانية المعتمدة لقضايا الشعوب الأصلية.

٢١ - وفي باراغواي، نفذت وزارة شؤون المرأة بالتنسيق مع معهد الشعوب الأصلية في باراغواي مشروعاً لتعزيز قدرات النساء العاملات في مجال الحرف اليدوية اللواتي ينتمين إلى مجتمع أيوريو، وتزويدهن بتقنيات الإنتاج وإتاحة الفرص لهن لتسويق منتجاتهن. وتولي وزارة شؤون الأطفال والمراهقين اهتماماً مباشراً بالسكان الأصليين في المناطق الحضرية. وقد نفذت المرحلة الأولى من هذا المشروع في جماعة ثيرو بوتي.

رابعاً - ردود الحكومات بشأن الموضوع الخاص

ألف - مبدأ الاكتشاف: أثره الدائم على الشعوب الأصلية والحق في الجبر عن الغزوات الماضية (المادتان ٢٨ و ٣٧ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية)

٢٢ - تشير المادة ١ من قانون الشعوب الأصلية في شيلي إلى أن حماية أقاليم الشعوب الأصلية، من واجبا المجتمع، والدولة على وجه الخصوص. وتعرّف المادة ١٢ أقاليم الشعوب الأصلية بأنها الأقاليم التي تقيم فيها الشعوب الأصلية حالياً وتمتلكها وفقاً للتشريعات ذات الصلة؛ وهي الأقاليم التي تنتمي تاريخياً إلى الشعوب الأصلية، وقُيدت في سجل أراضي الشعوب الأصلية؛ وهي الأقاليم التي أعلنت المحاكم أنها من ممتلكات الشعوب الأصلية، أو التي منحتها الدولة لهما. ويمكن المطالبة بالملكية الجماعية لأقاليم الشعوب الأصلية، إما عن طريق المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية المعترف بها شخصاً قانونياً أو من قبل مجموعة مؤلفة من شخصين أو أكثر. ويعترف التشريع الشيلي أيضاً بالملكية الفردية لأي شخص من الشعوب الأصلية.

٢٣ - وقد برّر مبدأ الاكتشاف الطريقة التي طرحت بها القوى الاستعمارية مطالبتها بالأراضي التابعة للأمم الأصلية ذات السيادة خلال عصر الاكتشاف. وبموجب هذا المبدأ، فإن الحق الشرعي في الأراضي يعود إلى الحكومة التي اكتشف رعاياها إقليماً لم يكن سكانه رعايا ملك مسيحي أوروبي واحتلوا ذلك الإقليم. ويُستخدَم في المقام الأول لدعم القرارات التي تبطل أو تتجاهل امتلاك الشعوب الأصلية، للأرض لصالح الحكومات الاستعمارية أو ما بعد الاستعمارية. ووفقاً لحكومة إكوادور، فقد أُلغي مفهوم "الاكتشاف" في ذلك البلد. ويعترف الدستور بحقوق الشعوب الأصلية وقومياتها، وتقوم الحكومة بتعزيز البرامج. ولا تنظر إكوادور إلى التعويض فحسب، بل أيضاً إلى فكرة "العيش الكريم"، أي تلبية جميع الاحتياجات الأساسية للمرء وعيشه في وئام مع العالم الطبيعي، مقابل فكرة "العيش الأفضل" بالسعي إلى تكديس أكثر ما يمكن من السلع المادية على حساب الآخرين والبيئة.

٢٤ - وأفادت المكسيك بأن الفقرتين الخامسة والسادسة من المادة ٢ (ألف) من دستورها تنصان على اعتراف الدستور بحق الشعوب والمجتمعات المحلية الأصلية في تقرير المصير وفي ضمان ممارسة هذا الحق، وبالتالي استقلالها في حفظ موارثها وحماية أراضيها وفقاً للدستور؛ وفي الحصول إلى أشكال وطرائق ملكية الأراضي المنصوص عليها في الدستور والقوانين ذات الصلة بشأن هذه المسألة، فضلاً عن الحقوق المكتسبة لأطراف ثالثة أو لأفراد

آخرين من المجتمع المحلي في الاستخدام التفضيلي والتمتع بالموارد الطبيعية في الأماكن التي يعيشون فيها، باستثناء الأماكن التي يعتبرها الدستور مناطق استراتيجية.

٢٥ - وفي باراغواي، ألغى مبدأ الاكتشاف في الدستور الحالي، الذي يعترف بوجود الشعوب الأصلية، المعرفة بأنها مجموعات ثقافية موجودة قبل إقامة دولة باراغواي وتنظيمها (المادة ٦٢). وفي إطار اجتماع عقده نساء من شعب غواراني الأصلي، أثارت وزارة شؤون المرأة مسألة تأثير "الاكتشاف" وأشادت بخوليانا، وهي امرأة من نساء الشعوب الأصلية، سعت إلى استرداد أراضي أجدادها.

باء - حق الشعوب الأصلية في الغذاء والسيادة الغذائية

٢٦ - وضعت دولة بوليفيا المتعددة القوميات برنامجاً لدعم الأمن الغذائي. ومن خلال هذا البرنامج، يقوم سكان ومزارعو الشعوب الأصلية بإدارة المشاريع وتنفيذها في إطار السيادة الغذائية والأمن الغذائي، مما يدعم إنتاج الغذاء الصحي وتوزيعه واستهلاكه.

٢٧ - وأفادت إكوادور بأن الحق في الغذاء مكفول في دستورها وبرامجها الاجتماعية التي تستهدف أفقر المواطنين وأضعفهم، والذين تمثل الشعوب الأصلية أعلى نسبة مئوية منهم. وتعزز وزارة الإدماج الاقتصادي والاجتماعي برنامج حصول الشعوب الأصلية على الغذاء. وعلاوة على ذلك، اعتمدت إكوادور القانون الأساسي للسيادة الغذائية، الذي يعترف بمعارف الشعوب الأصلية، ويحمي البذور الأصلية ويكفل الحق في الغذاء.

٢٨ - وفي المكسيك، وُضع برنامج لتوفير السكن الملائم والغذاء الكافي للطلاب من شباب الشعوب الأصلية المسجلين في المدارس الابتدائية. وفي إطار هذا البرنامج يتم توفير الغذاء لأكثر من ٦٠.٠٠٠ طفل كل عام دراسي.

٢٩ - وينص قانون الباراغواي رقم ١٠/٣،٧٢٨ على أن كل مواطن يتجاوز عمره ٦٥ عاماً ويعيش في حالة فقر في إقليم باراغواي يحصل من الدولة على معاش شهري لا يقل عن ربع الحد الأدنى للراتب. ويعتبر هذا المعاش أحد الخدمات التي يستفيد منها المسنون، بمن فيهم المسنون من الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١١، سجل ٢٩٥٤ شخصاً ممن ينتمون إلى الشعوب الأصلية أسماءهم للحصول على المعاش، وحصل ١٠٣٦ منهم على هذا المعاش. ومن العقبات الرئيسية أمام الحصول على هذا الاستحقاق عدم توفر وثائق الهوية المطلوبة. وتبذل باراغواي جهوداً لمعالجة مسألة انعدام الوثائق لدى الشعوب الأصلية.

جيم - الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة، الذي سيُطلق عليه اسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

٣٠ - شجعت دولة بوليفيا المتعددة القوميات على اعتماد قرار الجمعية العامة المتعلق بعقد المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية في عام ٢٠١٤. وعلاوة على ذلك، دأبت بوليفيا على المشاركة بنشاط في تنظيم المؤتمر.

٣١ - وكانت حكومة شيلي إحدى الجهات التي شاركت في تقديم قرار الجمعية العامة المتعلق بالمؤتمر العالمي وتعترم بذل كل ما بوسعها لإنجاح المؤتمر. وتلتزم الحكومة بحل المشاكل التي تواجه الشعوب الأصلية في البلد بالتصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية، وتعرب عن دعمها للإعلان.

٣٢ - وشاركت الدانمرك، بالتعاون مع حكومة غرينلاند المتمتعة بالحكم الذاتي، في تقديم القرارات المتعلقة بالمؤتمر العالمي في كل من مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة. وحضرت الدانمرك اجتماعا تشاوريا شاركت في رعايته يتعلق بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية عقد في نيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وشاركت غرينلاند، جنبا إلى جنب مع برلمان شعب سامي في النرويج، والفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية، في تنظيم اجتماع الشعوب الأصلية المفتوح لتبادل الأفكار بشأن المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، المعقود في كوبنهاغن في الدانمرك يومي ١٣ و ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

٣٣ - وقد دأبت إكوادور على المشاركة في دورات المنتدى الدائم. وفي هذا الصدد، تستعد المؤسسات الإكوادورية المعنية بقضايا الشعوب الأصلية للمشاركة في المؤتمر العالمي.

٣٤ - وأفادت الكويت بأنها سوف تحضر المؤتمر العالمي بدافع مسؤوليتها العالمية بوصفها دولة عضوا في الأمم المتحدة. وهي على استعداد للتعاون مع المجتمع الدولي لتخفيف مشاق الذين هم أقل حظا وتقديم تعويضات لهم، إذا ما سمحت الموارد بذلك.

٣٥ - وفي إطار الدورة العاشرة للمنتدى الدائم، أشار المدير العام للجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية في المكسيك إلى أن المكسيك شاركت في تقديم قرار الجمعية العامة بشأن المؤتمر العالمي. وعلاوة على ذلك، قال إن المكسيك تؤيد فكرة تنظيم لقاء قاري في إطار التحضير للمؤتمر العالمي، من خلال الصندوق الاستئماني للمنتدى الدائم.

خامسا - استجابة الحكومات فيما يتعلق بالامتثال لأهداف العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم

٣٦ - أعلنت الجمعية العامة في عام ٢٠٠٤ عن العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم. والهدف من العقد الثاني، الذي اتخذ من "الشراكة من أجل العمل والكرامة" موضوعا له، هو تعزيز التعاون الدولي لحل المشاكل التي تواجهها الشعوب الأصلية من مجالات من قبيل الثقافة، والتعليم، والصحة، وحقوق الإنسان، والبيئة، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تنفيذ برامج عملية المنحى ومشاريع محددة، وزيادة المساعدة التقنية، وأنشطة وضع المعايير المتصلة بذلك.

٣٧ - وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، يؤدي تقديم الدعم التقني في إعداد النظم الأساسية للحكم الذاتي للشعوب الأصلية إلى تعزيز الامتثال للأهداف التالية للعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم وهي: تشجيع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في اتخاذ القرارات التي تمسّهم؛ وإعادة تعريف التنمية من منظور الإنصاف بطريقة ملائمة من الناحية الثقافية "التنمية مع الحفاظ على الهوية"؛ واعتماد سياسات وبرامج ومشاريع وميزانيات تخدم مصلحة الشعوب الأصلية.

٣٨ - وفي شيلي، يستعرض البرلمان حاليا مشروع قرار لمكافحة التمييز. ويهدف القانون إلى إنشاء آلية قانونية لبطء سيادة القانون بفعالية، عندما يُرتكب عمل من أعمال التمييز التعسفي. ويعرف هذا القانون التمييز التعسفي بأنه الأعمال التمييزية التي يرتكبها موظفو الدولة والأفراد، وتشمل التمييز على أساس العرق والإثنية. وتبذل الحكومة أيضا كل جهد ممكن لتنفيذ ومأسسة المعايير المتعلقة بالتشاور والمشاركة الواردة في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩.

٣٩ - وأفادت الدانمرك وجرينلاند أن الإعلان وإنشاء آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية هي نتائج ملموسة للغاية وتوفر وسائل هامة لتحقيق أهداف العقد الثاني، وتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة في القرارات التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أساليب حياتها وأراضيها وأقاليمها التقليدية وسلامتها الثقافية بوصفها شعوبا أصلية لها حقوق جماعية، أو تؤثر على أي جانب آخر من جوانب حياتها، مع مراعاة مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.

٤٠ - وتقوم إكوادور بتعزيز التنمية الإقليمية للمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للمنحدرين من أصل أفريقي في أعالي جبال الأنديز والمناطق الاستوائية ومنطقة الأمازون في شمال البلاد. وتلقت إكوادور ٦,٨ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة من إسبانيا عن طريق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وتنفذ المشاريع الإنمائية في مقاطعات إزميرالدا، وإمبابورا، وكارتشي، وسوكومبيوس.

٤١ - وأفادت المكسيك بأن الحكومة الاتحادية تركز على الشعوب الأصلية من خلال عدد من مكاتبها العاملة، وفقا لمبدأ الشمول، على جوانب مختلفة من حقوق الشعوب الأصلية. ومنذ عام ٢٠٠٩، تنهض المكسيك بالأهداف الخمسة للعقد الثاني وهي: حقوق الشعوب الأصلية، والتنمية مع الحفاظ على الهوية، والاعتراف بالهوية الثقافية واللغوية واحترامها، والمشاركة والتشاور من أجل إقامة ديمقراطية فعالة وعمل مؤسسي من أجل بناء بلد متنوع ثقافيا ولغويا.

٤٢ - وفي عام ٢٠١١، أنشأ الأمين الوطني للثقافة في باراغواي مديرية شؤون الشعوب الأصلية، التي ستقوم بتنسيق تنفيذ سياسات الدولة المتعلقة بثقافة الشعوب الأصلية. ولا تزال المديرية تعمل على تعزيز ودعم الحقوق الثقافية للشعوب الأصلية وأشكال التعبير الخاصة بها، وذلك اعترافا منها بأراضي أسلافها، واستعادة للذاكرة الجماعية من خلال تنفيذ مشاريع لدعم مبادرات الشعوب الأصلية. وتشجع أيضا مشاركة قادة الشعوب الأصلية في المحفل الوطنية والدولية.

سادسا - العوامل المساعدة على تنفيذ الحكومات لتوصيات المنتدى الدائم

٤٣ - تعتبر شيلي إقناع الحكومة بحقوق الشعوب الأصلية عاملا هاما لتطبيق توصيات المنتدى الدائم. وتقوم سياسة شيلي تجاه الشعوب الأصلية على تعزيز المشاركة والتمكين وتنمية روح المبادرة. وينصب تركيزها على مجالات العمل التالية: اللغة؛ والثقافة والتعليم؛ والأراضي؛ والمؤسسات؛ والمشاركة والتشاور؛ والتنمية الشاملة.

٤٤ - وأفادت الدانمرك وجرينلند أنهما مهتمتان بأعمال المنتدى الدائم ومؤيدتان لها بوجه عام. ومع أن حكومة جرينلند تتخذ شكل الحكم الذاتي العام، لا الحكم الذاتي للشعوب الأصلية، فإن جميع أعضاء حكومة جرينلند وبرلمانها متحدثون من الأصول الإنويتية.

٤٥ - وتنفذ إكوادور حاليا عملية تغيير مؤسسي وقانوني يتم من خلالها إرساء الأسس لإقامة مجتمع متعدد القوميات والثقافات. وضمانا لحدوث هذه التغييرات، تقوم مؤسسات من قبيل وزارة التراث، وأمانة الشعوب والحركات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية،

ووكيل وزارة التعليم الثنائي اللغة، ومعهد التنمية البيئية الإقليمية في حوض الأمازون، ومديرية الخدمات الصحية المشتركة بين الثقافات، والمجلس الوطني لتنمية قوميات وشعوب إكوادور، بتنفيذ سياسات الدولة المتعلقة بالقوميات والشعوب الأصلية.

٤٦ - وتقوم المكسيك، في تعاون وتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، ومع الدول الأخرى والمنظمات والوكالات الدولية، بدعم الامتثال لتوصيات المنتدى الدائم. وهي تتيح كذلك الفرص لتبادل الممارسات الجيدة وتوفير الموارد اللازمة لتنمية وحماية حقوق الشعوب الأصلية في البلد.

٤٧ - وفي باراغواي، ساعدت الموارد التي تم تكريسها في عام ٢٠١١ للاحتفال بالذكرى السنوية للاستقلال الوطني على تنفيذ توصيات المنتدى الدائم، وقد اشتمل هذا على تعاون منظمات الشعوب الأصلية ومجتمعاتها في مجالات شتى مع البرامج والمشاريع التي تعزز ثقافات تلك الشعوب.

سابعاً - القوانين و/أو السياسات المحددة التي تعالج قضايا الشعوب الأصلية

٤٨ - أفادت شيلي بأن لديها، إلى جانب الدستور، ٩٧ مرسوماً و ١٦ قانوناً و ٤ توجيهات رئاسية تعالج قضايا الشعوب الأصلية.

٤٩ - وتطبق الدانمرك وجرينلند مبادئ توجيهية بشأن السياسة الدانمركية حيال قضايا الشعوب الأصلية، وهذا يشمل استراتيجية الدعم الدانمركي للشعوب الأصلية، والاستراتيجية المتعلقة بالمنطقة القطبية الشمالية للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، ومذكرة إرشادية عملية بشأن الشعوب الأصلية. وكان من أول الإجراءات التي اتخذتها حكومة جرينلند بعد بدء تطبيق نظام الحكم الذاتي سنّ تشريع يهدف إلى الإبقاء على لغة الشعوب الأصلية في جرينلند (الكالاليسوت).

٥٠ - وفي إكوادور، يجري منذ إقرار دستور عام ٢٠٠٨ اعتماد القوانين والسياسات المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية. وتهدف خطة "العيش الكريم" الوطنية إلى الحد من الفقر، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، وتوفير الفرص لجميع الإكوادوريين دونما تمييز على أساس الطبقة الاجتماعية أو العرق أو الفئة الاجتماعية. وثمة تشريع يعزز الخطة المتعددة القوميات للقضاء على التمييز العنصري والإقصاء العرقي والثقافي. وثمة تشريعات أخرى تغطي مجالات من قبيل مشاركة المواطنين؛ والسيادة الغذائية؛ وتنظيم الأقاليم واستقلاليتها ولا مركزيتها؛ وقانون التعليم المتعدّد الثقافات؛ وممارسة وتطبيق الحقوق الجماعية لمجتمعات الشعوب الأصلية.

- ٥١ - وأفادت المكسيك بأن لديها ٣٩ تشريعا على المستوى الاتحادي تغطّي حقوق الشعوب الأصلية. ومن قوانين الولايات الـ ٣٢، هناك ٢٣ قانونا يتعلق بحقوق الشعوب الأصلية.
- ٥٢ - وتنصّ المادة الثانية من الفصل الخامس من الدستور الوطني لباراغواي على الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية باعتبارها جماعات موجودة من قبل قيام دولة باراغواي وعلى ضمان حقوق هذه الشعوب وفقا لقوانينها العرفية. ويتناول القانون ١٩٨١/٩٠٤ النظام الأساسي لمجتمعات الشعوب الأصلية. ويحتوي كل من القانون ١٩٩٦/٩١٩ والقانون ٢٠٠٣/٢١٩٩ على تعديلات أحرّيت على النظام الأساسي. وتعترف هذه القوانين بحقوق تخصّ الشعوب الأصلية تحديدا، وهي تصبّ في اتجاه بلورة سياسة باراغواي، بما في ذلك إنشاء معهد باراغواي للشعوب الأصلية.
- ٥٣ - وقد صوتت باراغواي لصالح اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وهي دولة طرف في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩. ولدى البلد مجموعة من التشريعات الوطنية التي تغطي القضايا محل اهتمام الشعوب الأصلية.
- ٥٤ - ومنذ عام ٢٠١٠، أصدرت حكومة باراغواي مراسيم رئاسية أنشئت بموجبها أنشطة متعلقة بالشعوب الأصلية، منها البرنامج الوطني للشعوب الأصلية، وهو جهد تكاملي يضطلع به عدد من أجهزة الدولة بتنسيق من معهد باراغواي للشعوب الأصلية، ومنها أيضا اللجنة المشتركة بين المؤسسات المعنية بالامتثال للأحكام الدولية الصادرة عن محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان وتوصيات لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان.
- ٥٥ - وفي باراغواي، ينصّ القانون ٩٠/٥٧ على التصديق على اتفاقية حقوق الطفل، التي تشير في مادتها الـ ٣٠ إلى أطفال الشعوب الأصلية والأقليات. وتم في البلد إنشاء اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان لتحقيق جملة مقاصد منها منع السخرة. وقد اجتمعت اللجنة الفرعية مرتين خلال عام ٢٠١١.

ثامنا - مجالات التركيز، والقوانين والبرامج والمؤسسات التي تعالج قضايا أطفال وشباب الشعوب الأصلية

- ٥٦ - أنشأت دولة بوليفيا المتعددة القوميات برنامجا للمنح الدراسية للطلاب من شباب الشعوب الأصلية. ويقدم البرنامج ٣٠٠ منحة دراسية لشباب الشعوب الأصلية المحتاجين إلى الدعم لمواصلة دراستهم. ومنذ عام ٢٠٠٦، أنشأت دولة بوليفيا المتعددة القوميات ٤٠٦ من المراكز المعروفة بـ Telecentros، لتوفير الخدمة التعليمية عبر التلفزيون. وقد أنشئ ٩٥ في المائة من هذه المراكز في المناطق الريفية وأقاليم الشعوب الأصلية. ووفّر البلد،

بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، المواد التعليمية لـ ٥٠٠٠ طالب في بلديات مويوبامبا وكاراباري ولاغونياس وكوفو وماتشاريتي.

٥٧ - وفي شيلي، تتاح لشباب الشعوب الأصلية فرصة الحصول على منح توفر الدعم الاقتصادي للطلاب من الشعوب الأصلية في جميع المراحل الأكاديمية. وقد حدثت زيادة كبيرة في حجم تمويل هذه المنح بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. ومن خلال برنامج وزارة التعليم المعني بالتعليم المشترك بين الثقافات والثنائي اللغة، تواصل الوزارة تعزيز حفظ اللغات والثقافات. وبجهود مشترك بين وزارة التنمية الاجتماعية واليونيسيف، أجريت دراسة للوقوف على الوضع الديمغرافي والظروف المعيشية لأطفال وشباب الشعوب الأصلية في شيلي، وبالأخص على مستويات الدخل والتعليم والصحة والسكن والعمل والمشاركة وفرص الحصول على التكنولوجيا والمعلومات. وقد وفّرت هذه الدراسة لشيلي بيانات مفصلة عن أطفال وشباب الشعوب الأصلية.

٥٨ - وأفادت الدانمرك وجرينلند بأن مجلس الشباب الإنويت القطبي يحتفظ بمقعد ضمن وفد جرينلند لدى مجلس الإنويت القطبي. وتتعاون منظمة شباب الإنويت بشكل متواتر مع الإدارات الحكومية في إطار مشاريع شبابية مشتركة.

٥٩ - وفي إكوادور، تتولّى وزارة الاندماج الاجتماعي والاقتصادي المسؤولية الرئيسية عن قضايا الشباب. ويُعنى المعهد الوطني للأطفال والأسرة بالقضايا المتعلقة بأضعف الناس في البلد، وبالشعوب الأصلية بشكل رئيسي.

٦٠ - ولدى المكسيك مشروع لتقديم المنح الدراسية للطلاب من الشعوب الأصلية. ويدعم هذا المشروع تعليم طلاب الشعوب الأصلية في المستوى الجامعي اقتصاديا ويتابعه للحدّ من الأوضاع المحففة التي يواجهها هؤلاء الطلاب نتيجة للإقصاء والتمييز والتهميش، وذلك إعمالاً لحق الشعوب الأصلية في التعليم. وفي عام ٢٠١١، تم تقديم ٨٠٠ منحة دراسية، وكان معظمها من نصيب نساء الشعوب الأصلية.

٦١ - وفي باراغواي، تعنى المديرية العامة لتعليم الشعوب الأصلية بتعزيز وتطوير تعليم الشعوب الأصلية مع التركيز على التعليم المتعدد الثقافات والمشارك بين الثقافات تحقيقاً لاحترام التنوع وتعزيز ثقافات الشعوب الأصلية في النظام التعليمي. وهذا يشمل وضع المناهج الخاصة بهذه الشعوب والمواد الخاصة بكل مجتمع تحديداً. وعلاوة على ذلك، أفادت باراغواي بأنها أنشأت آلية مشتركة بين المؤسسات للعناية بأطفال وشباب وأسر الشعوب الأصلية عديمي المأوى. وتُبلور الآلية الأنشطة التي تضطلع بها مؤسسات الدولة مع منظمات الشعوب الأصلية.

تاسعا - مجالات التركيز، والقوانين والبرامج التي تعالج قضايا نساء الشعوب الأصلية

٦٢ - أفادت دولة بوليفيا المتعددة القوميات بأنه جرى إنشاء برنامج يُعرف بـ Semilla ("البذرة")، وهو برنامج مشترك بين حكومة البلد وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي ومنظومة الأمم المتحدة. ويقدم البرنامج خدمات تصبّ في اتجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية. وهو يهدف إلى إمدادها بسبل العيش المستدام لها ولأسرتها من خلال إتاحة المجال بشكل أكبر لحصولها على الموارد الإنتاجية وحيازتها للأراضي وتخطيطها لحياتها. وقد استفاد من البرنامج ٣ ٧٥٣ امرأة في ١٨ بلدية.

٦٣ - وفي شيلي، تقوم لجنة متعددة التخصصات منبثقة عن المؤسسة الوطنية للشعوب الأصلية بتنسيق السياسات التي تستهدف نساء من الشعوب الأصلية، مراعيةً في ذلك إدماج البعد الجنساني في جميع المناقصات التي تجريها والاتفاقات التي تبرمها، مع سعيها في الوقت نفسه إلى إقامة تعاون مع الجهات الخدمية العامة الأخرى. وتهدف المؤسسة في هذا الصدد إلى تشجيع مشاركة نساء الشعوب الأصلية في المجتمع وتمكينهن ثقافياً، وتعزيز مشاركتهم في الحياة الاقتصادية وإيلاء اهتمام خاص لحقوق نساء الشعوب الأصلية عند السعي إلى تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وتشير شيلي إلى أربع اتفاقات أبرمت مؤخراً في ما بين المؤسسات بخصوص القضايا النسائية والجنسانية عند الشعوب الأصلية، وهو ما يدلّ على قيام شيلي بوضع هذه الأهداف موضع التطبيق.

٦٤ - وفي غرينلند، قامت رابطة آرنات بيكاتيغيت كاتوفيات، وهي أقدم الرابطات النسائية في غرينلند، بدور محوري في تأسيس مدرسة آرنات إلبيناريات الثانوية للإناث تحت مظلة مدرسة كنود راسموسن الشعبية التي مضى على تأسيسها ٥٠ عاماً. وتركّز المدرسة على الحفاظ على المعارف التقليدية والحرف اليدوية للإناث. وتتولّى حكومة غرينلند تمويل مدرسة آرنات إلبيناريات. وقد قامت عدة جماعات نسائية، بمرور الوقت، بتناول قضايا تتعلق تحديداً بحماية النساء والأطفال الضعفاء وتعزيز حقوق النساء والأطفال. ويمول بعض من هذه المبادرات الآن، جزئياً أو كلياً، من الحكومة.

٦٥ - وفي إكوادور، يدعم معهد الاقتصاد والتعاون الشعبي المشاريع المتعلقة بالمرأة. ووفقاً للمادة ١٥٦ من الدستور، يتولّى المجلس الوطني للمساواة مسؤولية ضمان الحقوق المنصوص عليها في الدستور وفي صكوك حقوق الإنسان الدولية. وتقوم نساء الشعوب الأصلية بتوجيه كل من المديرية الوطنية للتعليم الدولي الثنائي والبرنامج الصحي الوطني المشتركة بين

الثقافات. وبموجب أحكام الدستور، تراعي مؤسسات الدولة إشراك مهنيين من الشعوب الأصلية في أعمالها.

٦٦ - وأفادت المكسيك بأن اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية أنشأت منذ عام ٢٠٠٨ مشاريع للبحث عن حلول للمشاكل التي تواجهها نساء الشعوب الأصلية تحديدا في ما يتعلق بحقوقهن، وخاصة في ما يتعلق بمنع العنف الجنساني، وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية، وتمكين نساء الشعوب الأصلية وتأهيلهن مهنيا وإشراكهن في الحياة السياسية.

عاشرا - المؤسسات الوطنية المعنية بقضايا الشعوب الأصلية

٦٧ - أفادت دولة بوليفيا المتعددة القوميات بعدم وجود مؤسّسة محددة معنية بقضايا الشعوب الأصلية، ذلك أن الحكومة تتناول هذه القضية بطريقة شاملة.

٦٨ - وفي شيلي، تتولّى المؤسسة الوطنية لتنمية الشعوب الأصلية، الخاضعة لإشراف وزارة التنمية الاجتماعية، المسؤولية الرئيسية عن سياسات الشعوب الأصلية. وتحت مظلة مكتب أمين عام الرئاسة، تكفل وحدة التنسيق المعنية بالشعوب الأصلية وضع وتنفيذ الخطط البرنامجية والتشريعية للحكومة. ويجري إنشاء وحدات لتعنى بقضايا الشعوب الأصلية في جميع الوزارات والبلديات، كما أنشئ مجلس وزاري لقضايا الشعوب الأصلية لإسداء المشورة للرئيس بخصوص تصميم وتنسيق السياسات العامة المتعلقة بالشعوب الأصلية.

٦٩ - وأفادت إكوادور بوجود العديد من المؤسسات المعنية بقضايا الشعوب الأصلية، ومنها مجلس تنمية الشعوب والقوميات في إكوادور (<http://www.codenpe.gov.ec>)، البريد الإلكتروني: pueblos@codenpe.gov.ec.

٧٠ - وفي المكسيك، تقوم اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية بدور المؤسسة المختصة بقضايا الشعوب الأصلية (<http://www.cdi.gob.mx>).

٧١ - وفي باراغواي، يقوم بدور المؤسسة المتخصصة المعنية بالشعوب الأصلية كل من معهد باراغواي للشعوب الأصلية (البريد الإلكتروني: secretariageneral@indi.gov.py و presidency@indi.gov.py) ومديرية قضايا الشعوب الأصلية التابعة للمديرية العامة لتشجيع الثقافة المجتمعية، تحت إشراف وزارة الثقافة الوطنية (البريد الإلكتروني: lea.gestioncultural@gmail.com).

حادي عشر - برامج بناء قدرات موظفي الخدمة المدنية في مجال قضايا الشعوب الأصلية

٧٢ - أنشأت دولة بوليفيا المتعددة القوميات برنامجا للحصول على درجة الدبلوم في إدارة الحكومة المتعددة القوميات انتظم فيه ٢٩٦ مهنيا. وهناك أيضا برنامج للحصول على درجة الماجستير في إدارة الحكومة المتعددة القوميات.

٧٣ - وفي شيلي، أنشئت وحدات لتناول قضايا الشعوب الأصلية في جميع الوزارات والبلديات. وفي خمس مناسبات، نُظمت برامج لبناء قدرات موظفي تلك الوحدات. وكانت حلقة العمل الأخيرة، التي عقدت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، تهدف إلى تكييف البرامج والأدوات بحيث تلبي احتياجات الشعوب الأصلية.

٧٤ - وأفادت إكوادور بأن المجلس الوطني لتنمية القوميات والشعوب قد أعدّ حلقات عمل عن التعددية الثقافية لـ ٣٠ موظفا من مستويات مختلفة في وزارة الخارجية. وبالإضافة إلى ذلك، أعدّ الوزير، منسق التراث، وحدة نمطية عن حقوق نساء الشعوب الأصلية سيجري تطبيقها في إطار السياسة العامة للوزارة في ما يتصل بالشؤون الجنسانية والتعددية الثقافية.

٧٥ - وفي المكسيك، لدى اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية برنامج تنظم من خلاله حلقات عمل للموظفين على المستوى الاتحادي ومستوى الولايات لتمكينهم من تقديم المساعدة للشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١١، تم تنظيم ٢٦ حلقة عمل لمسؤولي اللجنة الوطنية للغابات، واللجنة الوطنية للهجرة، واللجنة الزراعية، والمدعي العام الزراعي، كما نظمت ١١ حلقة عمل على مستوى الولايات.

٧٦ - وفي عام ٢٠١١ في باراغواي، قامت مديرية حقوق الإنسان ومحكمة العدل العليا بتنظيم حلقة دراسية دولية حول حقوق ملكية الشعوب الأصلية تمحورت حول وجوب أن تكون حقوق الإنسان هي الإطار الحاكم لعمل المسؤولين في القضاء والنيابة العامة والمحامين العامين وغيرهم ممن يقومون بأدوار في القضايا المتعلقة بالشعوب الأصلية. وقد وفر التدريب معلومات بشأن التشريعات الحالية التي تتناول قضايا الشعوب الأصلية في إطار قانون حقوق الإنسان والقانون العرفي، مع إيلاء الاعتبار للفقهاء القانونيين الوطنيين والدوليين. وبالإضافة إلى ذلك، أقامت مديرية حقوق الإنسان التابعة لمحكمة العدل العليا تحالفات استراتيجية مع منظمات الشعوب الأصلية لنشر المعرفة بحق الشعوب الأصلية في تقرير المصير.

ثاني عشر - تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

٧٧ - أفادت دولة بوليفيا المتعددة القوميات بامتثالها للمواد ١٨ و ٣٨ و ٤١ من الإعلان بالاستفتاء على إنشاء مجتمعات متمتعة بالحكم الذاتي. وشارك في الاستفتاء ما مجموعه ١٢ بلدية. وصوّتت ١١ بلدية من هذه البلديات لصالح التحوّل إلى مجتمعات متمتعة بالحكم الذاتي. ووفّرت الحكومة التدريب على كيفية ممارسة الحكم الذاتي، بدءاً بوضع نظام أساسي مستقل.

٧٨ - وأنشأت شيلبي، بالتعاون مع صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، برنامجاً لتعزيز القدرات الوطنية في مجال منع وإدارة صراع الثقافات. وتتوقع شيلبي أن يفيد البرنامج في تعزيز القدرة على التحاور والتفاهم بين الشعوب الأصلية والحكومة، وتعزيز عمليات وآليات التشاور والمشاركة. وأخيراً، تعمل شيلبي على تنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ من خلال حملة إعلامية تركز على الجوانب الإيجابية للتنوع الثقافي والتنمية ومنع نشوب النزاعات في منطقة أراوكانيا. ويجري أيضاً تعزيز قدرات الحكومات الإقليمية من خلال إقامة تعاون مع مجتمعات الشعوب الأصلية بصورة مشتركة بين المؤسسات.

٧٩ - ويناظر رئيس وزراء غرينلاند والوزراء في الحكومة قضية حقوق الشعوب الأصلية عند المشاركة في الاجتماعات الدولية. وثمة تعاون وثيق بين حكومة وبرلمان غرينلاند وبين مجلس الإنويت القطبي.

٨٠ - وأفادت إكوادور بأن الحكومة قد أعطت الشعوب الأصلية ١٤ محطة إذاعية لكي تتمكن هذه الشعوب من الترويج لقضاياها، بما في ذلك أعمال حقوقها. وأفيد أيضاً بإحراز تقدّم على صعيد مكافحة التمييز والعنصرية من خلال تنفيذ سياسات في ما يخصّ هذه المسألة تحديداً.

٨١ - وفي تموز/يوليه ٢٠١٠، عقد رؤساء اللجان المعنية بقضايا الشعوب الأصلية في الهيئات النيابية المحلية في المكسيك ثلاثة اجتماعات وطنية. ونتيجة لذلك، نُظّم مؤتمر وطني لتشجيع توحيد الأطر القانونية على مستوى الولايات بحيث تُدمج فيها المبادئ المدرجة في الأطر الوطنية والدولية المتعلقة بالشعوب الأصلية. وتعمل اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية على تعزيز التشريعات الوطنية على كل من المستوى الاتحادي ومستوى الولايات استناداً إلى الدستور والصكوك الدولية من قبيل اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٨٢ - وأفادت باراغواي أن مديريتها العامة لصحة الشعوب الأصلية توفر الرعاية الصحية الأولية للشعوب الأصلية من خلال إقامة وحدات لصحة الأسرة في مجتمعات هذه الشعوب أو بالقرب منها. ويعمل طبيبٌ وممرضة وأخصائي إرشاد صحي مجتمعي في كل من هذه الوحدات الـ ١٦٠ التي تقدّم الرعاية إلى ٤٩٠ مجتمعا محلياً من مجتمعات الشعوب الأصلية.